



صِلَةُ الْأَرْحَامِ النُّخْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى وَاسِعِ رَحْمَتِهِ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، فَأَعْطَى لِلرَّحِمِ مَكَانَتَهَا، وَبَشَّرَ بِالْجَنَاتِ مَنْ وَصَلَهَا، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَتَرَاخَمُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَتَأَمَّلُوا قَوْلَ بَارِكُمْ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَشَرَ، وَجَعَلَهُمْ أَنْسَابًا وَأَصْهَارًا، وَقَبَائِلَ وَشُعُوبًا، لِيَتَعَارَفُوا وَيَتَأَلَّفُوا، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)^(١) وَإِنَّ التَّعَارُفَ بَيْنَ النَّاسِ يَهْدِفُ إِلَى التَّعَايُشِ وَالتَّوَاصُلِ، وَالتَّأَزُّرِ وَالتَّكَامُلِ، فَيَصِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْمُودَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْعَطْفِ وَالشَّفَقَةِ، وَيَتَحَقَّقُ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّأَلُّفُ وَالتَّرَاحُمُ، وَالتَّمَاسُكُ وَالتَّلَاحُمُ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عَضُوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى)^(٢).

وَقَدْ حَثَّنَا دِينُنَا الْحَنِيفُ عَلَى تَحْقِيقِ تَمَاسُكِنَا، وَتَأَلُّفِ قُلُوبِنَا، بِصِلَةِ أَرْحَامِنَا، فَجَعَلَ صِلَةَ الْأَرْحَامِ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِيمَانِ وَأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)^(٣) وَلَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَأْنَ الرَّحِمِ وَوَعَدَ بِصِلَةٍ مِنْ وَصَلَهَا، وَتَوَعَّدَ بِقَطِيعَةٍ مَنْ قَطَعَهَا، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنْ لَمْ يَلِدْكَ أُمَّةٌ قَطَعَتْ مِنْ قَبْلِكَ مِنْ خَلْقٍ قَطَعَتْ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ. قَالَ: فَهُوَ لَكَ)^(٤).

(١) الحجرات : ١٣ .

(٢) البخاري : ٥٥٥٢ .

(٣) البخاري : ٥٦٧٣ .

(٤) البخاري : ٥٥٢٨ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطِعُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ)^(١)
 وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ». فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢)

عِبَادَ اللَّهِ: اعْلَمُوا أَنَّ ثَوَابَ صَلَاتِكُمْ لِأَرْحَامِكُمْ، يُعَجِّلُهُ اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ، فَضلاًَّ عَمَّا يَدْخُرُهُ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ، لِأَنَّهَا مِنْ خَيْرِ الطَّاعَاتِ، وَأَفْضَلِ الْقُرْبَاتِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَطِيعَ اللَّهُ فِيهِ بِأَعْجَلِ ثَوَابًا مِنْ صَلَاةِ الرَّحِمِ»^(٣) فَصَلَّةُ الرَّحِمِ سَبَبٌ فِي الْبَرَكَةِ فِي الْأَعْمَارِ، وَالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ فِي الدِّيَارِ، وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ وَالْمَالِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةٌ السُّوءِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)^(٤) بَلْ إِنَّ صَلَاةَ الْأَرْحَامِ تُعَمِّقُ الْمَحَبَّةَ فِي الرُّوَابِطِ الْأُسْرِيَّةِ، وَتُحَقِّقُ التَّكَافُلَ فِي الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ابن ماجه برقم: ٣٢٤٢.

(٢) متفق عليه، واللفظ لمسلم.

(٣) البيهقي في السنن الكبرى ٣٥/١٠ والقضاعي في مسند الشهاب ٢٧/٢ واللفظ له.

(٤) أحمد: ١١٥٠.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ

مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثْرِ) ^(١)

وفي الحديث الشريف حَضُّ عَلَى تَعَلُّمِ أَسْمَاءِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ، وَالْأَعْمَامِ وَالْأُخْوَالِ، وَسَائِرِ الْأَقْرَابِ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ، بِقَصْدِ حُسْنِ الصِّلَةِ لَهُمْ، وَالتَّقَرُّبِ لَدَيْهِمْ، وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ، وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ ^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ صِلَةَ الْأَرْحَامِ يُحَقِّقُهَا الْمُسْلِمُ بِأَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَمَنْهَا: دَوَامُ زِيَارَتِهِمْ، وَتَلْبِيَةُ دَعْوَتِهِمْ، وَبِذَلِّ الْمَعْرُوفِ لَهُمْ، وَرَدُّ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَعِيَادَةُ مَرِيضِهِمْ، وَمَشَارَكَتُهُمْ فِي أَفْرَاحِهِمْ، وَمُوَاسَاتُهُمْ فِي أْتْرَاحِهِمْ، وَتَفَقُّدُ مَحْتَاجِيهِمْ، وَتَوْقِيرُ كَبِيرِهِمْ، وَرَحْمَةُ صَغِيرِهِمْ، وَالتَّعَاضِي عَنْ هَفْوَاتِهِمْ، وَالْعَفْوُ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأَدَاءُ حَقُوقِهِمْ، وَبِذَلِّ الْمَالِ لِفَقِيرِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ) ^(٣)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» ^(٤). أَجَلُ إِنَّهَا صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ لِأَنَّهَا لِلْأَقْرَابِ، وَالْأَقْرَبُونَ أَوْلَى بِالْمَعْرُوفِ.

(١) المستدرک : ٧٣٩٣.

(٢) انظر تحفة الأحوذی بشرح جامع الترمذی ٢١٩/٥.

(٣) الإسراء : ٢٦.

(٤) الترمذی : ٦٥٨.

وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) ^(١) قَالَ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرِجَاءٌ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَخَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَكَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ^(٢). وَقَدْ أوردَ العلماءُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى ذَوِي الْقُرْبَى. قَالَ الْإِمَامُ الشَّعْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَا مَاتَ ذُو قَرَابَةٍ لِي، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ؛ إِلَّا وَقَضَيْتُ عَنْهُ دَيْنَهُ ^(٣).

فَحَافِظُ يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَى صَلَاةِ رَحِمِكَ وَإِنْ أَدْبَرْتَ، وَعَلَى الْقِيَامِ بِحَقِّهَا وَإِنْ قَطَعْتَ لِيَعْظَمَ أَجْرُكَ، وَيَصْفُو قَلْبُكَ، وَيَعْلُو مَقَامُكَ، فَعَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: وَذَكَرَ مِنْهَا: وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالذُّنُوبِ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجْمِي وَإِنْ أَدْبَرْتَ ^(٤). وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَذَرَنَا مِنْ قِطْعَةِ الْأَرْحَامِ، وَبَيَّنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهَا مِنْ الذُّنُوبِ وَالْآثَامِ، وَرَتَّبَ عَلَى قِطْعِ الرَّحِمِ عُقُوبَةً ذُنُوبِيَّةً عَاجِلَةً، وَعَاقِبَةً أُخْرَوِيَّةً أَجَلَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ

(١) آل عمران: ٩٢.

(٢) متفق عليه.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٨ - ٢٩٩.

(٤) صحيح ابن حبان ٢/١٩٤.

تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا - مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِثْلُ
الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»^(١) وَقَالَ ﷺ: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ
وَصَلَّنِي وَصَلَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ»^٢

فَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ كَمَا أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ، وَتَفَقَّدُوا أَحْوَاهُمْ،
وَتَعَاهَدُوهُمْ بِالزِّيَارَاتِ، وَلَا تَسْوَهُمْ فِي الْمُنَاسَبَاتِ، وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ لِيَرْضَى
عَنْكُمْ رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْوَاصِلِينَ أَرْحَامَنَا، الْمُحْسِنِينَ لِقَرَابَتِنَا، الْمُقْتَدِينَ بِسُنَّةِ
نَبِيِّنَا ﷺ وَوَفَّقْنَا دَوْمًا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٣)

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) أبو داود : ٤٩٠٢ .

(٢) مسلم : ٢٥٥٥ .

(٣) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
التَّابِعِينَ هُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى،
وَاعْلَمُوا أَنَّ الدُّعَاءَ إِلَى السَّمَاءِ مَرْفُوعٌ، وَعِنْدَ الرَّحْمَنِ مَقْبُولٌ؛ إِذَا خَلَا مِنْ
الِاسْتَعْجَالِ وَالِإِثْمِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ
يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ». قِيلَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: «يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ
أَرِ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ»^(١)

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَشِيَّةً

كُلِّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَلَا يَقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعِ رَحِمٍ»^(٢)
هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٣)

(١) مسلم : ٢٦٣٥ .

(٢) البخاري في الأدب المفرد ٣٥/١ .

(٣) الأحزاب : ٥٦ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بْنَ زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى

(١) مسلم : ٣٨٤.

رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ اشْتَمَلْ بِعَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ
أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِّمْ
عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ^(١).

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ ﴾^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت: ٤٥.

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن التسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل
Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطاب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥